

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت وربما أضيف إلى نظر الدواوين المعمورة نظر الصحبة الشريفة الآتي ذكرها وكتب بهما جميعاً لشخص واحد .

وهذه نسخة توقيع بهما جميعاً كتب بها لتابع الدين بن سعيد الدولة على أثر إسلامه من إنشاء الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي وهي .

الحمد للذي خص من أخلص في الطاعة من آلائنا بحسن النظر وأجنب من غرس في قلبه أصل الإيمان من عوارف أيامنا الزاهرة يابع الثمر ورفع من استضاء في دولتنا القاهرة بأنوار الهدى من حجول الرتب إلى مكان الغرر وأظهر لوامع السعادة من نعمنا على من أضاء له الرشد فرأاه بعين البصيرة قبل البصر .

نحمده على إحسانه الذي عمر وامتنانه الذي بهر وفضله الذي عم كل من ظهر له الهدى فلم يعارض الحق إذا ظهر .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة هي أرفع ما يقتني وأنفع ما يدخل وآوضح ما نجت به الفرق الموحدة وهلكت به الفرق الآخر ونشهد أن محمداً عبده ورسوله أشرف البشر وأرأف البدو والحضر والمبعوث إلى الأمم كافة لما قضاه الله من سعادة من آمن وشقاوة من كفر وعلى الله وصحبه الميامين الغرر صلاة دائمة الورد والمصدر باقية العين والأثر وسلم تسلیماً كثيراً .

وبعد فإن أولى من خصه برنا بالنظر الحسن وشمله كرمنا من الرتب بما يهجر في بلوغ مثله الوسن واستتمل عليه معروفنا بما يجعل يراعه في مصالح الدولة القاهرة جميل العباره حسن اللسن من سمت به نفسه إلى سعادة الآخرة فأنته سعادة الدنيا تابعة وسلك في مراضي الدولة القاهرة طريق